

أخبار سوريا_ أكثر من 40 قتيلاً لقوات أسد في دمشق وحلب، و"النصرة" تتبنى تفجير حافلة تقلّ عناصر من "حزب الله" في دمشق_ (1-2-2015)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 1 فبراير 2015 م
المشاهدات : 5199



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

32 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب، ومقتل أكثر من 40 عنصراً من قوات النظام في حلب ودمشق، فيما "النصرة" تتبنى تفجير حافلة تقل عناصر من حزب الله بدمشق، بالمقابل، استياء كبير في صفوف الائتلاف مما جرى في موسكو، وفي الشأن الإنساني: تسهيل عبور 11 امرأة مصابة بأمراض مزمنة من معبر كراج الحجز في حلب، بدورها.. مصادر مصرية: إيران ألمحت لمصر بإمكان موافقتها على التخلي عن بشار الأسد بشرطين!.

ضحايا القصف:

32 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأحد 32 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 8 أطفال و4 نساء وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 16 شخصاً، وفي درعا قتل 5 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 4 أشخاص، وفي حمص قتل 4 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان، وفي إدلب قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق، تعرض حي جوبر لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات الأسد، وألقت مروحيات الأسد أكثر من 30 برميلاً متفجراً على مدينة الزبداني وجبلها الغربي، في ظل قصف مدفعي على المدينة، وشن الطيران الحربي 4 غارات على جرود عرسال والقلمون.

وفي حلب، ألقى الطيران الحربي براميل متفجرة على حي بعيدين وقرية كفرناها وبلدة خان العسل، وشنّت الطائرات الحربية غارات جوية بالصواريخ على ضاحية الراشدين الخامسة، وحي جمعية الزهراء ومحيط مطار كويرس.

أما في حماة، فقد شنت الطائرات الحربية غارات جوية على قرى حمادة عمر والمكيمن الشمالي وعقيربات، فيما تعرضت الأراضي الزراعية من الجهة الجنوبية لمدينة خان شيخون وقرية البشيرية بريف جسر الشغور لقصف مدفعي عنيف. كما استهدفت قوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدينتي تلبيسة والحولة وقرى الغنطو وأم شرشوح والتلول الحمر بريف حمص الشمالي.

وفي درعا، شن الطيران 7 غارات جوية استهدفت المدنيين في بلدة صيدا، وتعرضت مدينة بصرى الشام ومحيط حي لقصف مدفعي وصاروخي، كما شن الطيران الحربي غارات جوية على قرية المنشية بدرعا البلد وتل عنتر وبلدة عقربا الجفرة المحاذية لمطار دير الزور العسكري وعلى مدينة موحسن وبلدات الطابية والمريعية والبوعمر، في حين تعرضت منطقة حويجة صكر وقرية المريعية لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات الأسد. وفي القنيطرة، استهدف الطيران المروحي بلدة مسخرة ببرميلين متفجرين، فيما شن الطيران غارتين جويتين على قرى جبل الأكراد بريف اللاذقية.

عمليات المجاهدين:

النصرة تتبنى تفجير حافلة تقل عناصر من حزب الله بدمشق:

تبنت جبهة النصرة تفجير حافلة تقل عناصر من حزب الله ظهر اليوم أمام قلعة دمشق، بالقرب من مدخل سوق الحميدية بمنطقة الكلاسة وسط العاصمة، مما أسفر عن مقتل وجرح العشرات، وفق بيان للجبهة، وقالت الجبهة في بيانها "إن أحد عناصرها تمكن من الدخول إلى الحافلة وتفجير حزامه الناسف داخلها، حيث اعترف النظام السوري بمقتل ستة من الركاب وجرح العشرات".

وأضاف البيان أن هذه العملية تأتي "ثأراً لإخواننا أهل السنة في سوريا ولبنان، ولتعلم حزب الله أن اعتدائه على إخواننا لن تمر دون حساب، وفق ما جاء في البيان، وكانت مصادر ميدانية أفادت أن الحافلة التي انفجرت تعود لمجموعة سياحية كانت تعتزم زيارة مزارات دينية، مضيفة أن قوات الأمن والشبيحة أغلقت بعض المداخل المؤدية إلى مكان الانفجار، كما

سارعت سيارات الإسعاف للمكان.

مقتل أكثر من 20 عنصراً من قوات الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في حي جوبر، ما أدى إلى مقتل عنصرين من قوات الأسد، كما قتلوا 20 عنصراً من قوات الأسد أثناء الاشتباكات في مدينة الزبداني، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في محيط حي جوبر بقذائف الهاون.

استهداف حواجز وتجمعات الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون حاجزي الزلاقيات وزلين في ريف حماة الغربي بقذائف الهاون والمدفعية، ما أدى إلى مقتل عدد من قوات الأسد، وجرح آخرين، واستهدفوا أيضاً تجمعات لقوات الأسد في معسكر دير محردة غربي حماة بعدد من صواريخ "غراد"، محققين إصابات مباشرة، وفي السياق ذاته، فجر المجاهدون عبوة ناسفة في أحد مراكز مليشيا الشبيحة في قرية تل درة بريف حماة الشرقي، ما أدى إلى وقوع عدد من عناصر المليشيا بين قتيل وجريح، وأطلقوا عدة صواريخ غراد على معاقل الشبيحة في قريتي شطحة والخندق المواليين وفي ثكنة جورين.

أكثر من 15 قتيلاً من قوات الأسد في حلب:

تمكن المجاهدون من قتل 15 عنصراً من قوات الأسد وشبيحته، وتدمير دشم على أطراف "اللواء 80" بعد قصف بقذائف مدفع "106" على تجمعاتهم، و تمكنوا من قتل 4 عناصر آخرين بينهم ضابط برتبة ملازم أول في منطقة الإنشاءات العسكرية بحي الحمدانية، واستهدفوا مبنى فرع المخابرات الجوية في حي جمعية الزهراء بالمدفعية.

المعارضة السياسية:

استياء كبير في صفوف الائتلاف مما جرى في موسكو:

تحدث عضو الهيئة السياسية في الائتلاف السوري أحمد رمضان عن استياء كبير في صفوف الائتلاف مما جرى في موسكو، لافتاً إلى أن هناك شعوراً عاماً يوحى بأن لنظام الأسد بصمات وبشكل فج بالترتيبات التي سبقت ولحقت المنتدى وخصوصاً البيان والمبادئ التي صدرت عنه، وقال رمضان لـ "الشرق الأوسط": إنه باتت لدينا شكوك وعلامات استفهام حول إذا ما كانت روسيا ملتزمة فعلياً بـ "جنيف 1" وبالقرارات الدولية المتعلقة بالأزمة السورية أم أنها بدأت تنسحب تدريجياً؟، ونفى رمضان أن يكون هناك أي طرح رسمي لعقد مؤتمر "جنيف 3"، لافتاً إلى أن الائتلاف يدفع باتجاه تبني الوثيقة التي أقرها الائتلاف في الاجتماع ما قبل الأخير لهيئته السياسية، كبرنامج موحد للمعارضة في "جنيف 3" بعد التوافق حولها مع القوى السياسية والثورية والميدانية.

منتدى موسكو أضحوكة:

كشف المعارض السوري هيثم مناع عن أن الوسيط الروسي، فينالي نعيمكين هو الذي أعد إعلان المبادئ الذي صدر عن منتدى موسكو قبيل انعقاده، وأنه لم يجر أي تعديل يُذكر عليه خلال المنتدى، ووصف مناع بـ "المضحك" كلام نعيمكين عن عدم توافق المعارضة على بيان جنيف، وقال إن المشاركين من المعارضة الجديدة لم يكونوا طرف إعاقة أو إفشال بل حاولوا جهدهم أن يُشكّل الاجتماع خطوة نحو مؤتمر جنيف على أساس بيان جنيف، وأضاف مناع أنه من الصعب التصور أن تقبل قوة معارضة ديمقراطية بشرعنة وجود الإيراني والعراقي واللبناني لأنه حضر بموافقة السلطة السورية، وأن تعتبر مطلب الإفراج عن المعتقلين طلباً حاداً، وأظن بأن ما يطلبه الطرف الروسي من المعارضة يسحب من يده دور الوسيط الذي حاول القيام به، وأظن بأن أي وطني ديمقراطي سوري لا يتعرف على نفسه في مبادئ موسكو، وقد كان قراره بعدم الحضور زينة العقل.

الوساطة المصرية في إيجاد حل سياسي للأزمة السورية مقبولة من الجميع:

قال عضو اللجنة السياسية لمؤتمر القاهرة، المتحدث باسم وزارة خارجية الأسد سابقاً، جهاد مقدسي، إن الوساطة المصرية في إيجاد حل سياسي للأزمة السورية مقبولة من الجميع، بسبب التزام القاهرة الحياد منذ بدء النزاع في سوريا، وأضاف مقدسي خلال مقابلة مع "سكاي نيوز عربية"، أن مصر لا تتدخل في سير المفاوضات، لكنها تشكل حاضنة لكافة الأطراف، مشيراً إلى أن المجتمعين في القاهرة كانوا يأملون في تحويل الاشتباك العسكري في سوريا إلى اشتباك سياسي، وأكد مقدسي أن مباحثات جنيف أساس الحل السياسي في سوريا، لكنه استطرد: أن مشكلة مباحثات جنيف عدم تطرقها إلى مستقبل الأسد، مشيراً إلى أن الحل السياسي للأزمة سيحظى بقبول أغلبية السوريين.

الوضع الإنساني:

تسهيل عبور 11 امرأة مصابة بأمراض مزمنة من معبر كراج الحجز:

سهلت حركة أحرار الشام عبور 11 امرأة مصابة بأمراض مزمنة من معبر كراج الحجز (الأحد)، بعد 11 شهراً من إغلاق المعبر الذي يفصل بين حي بستان القصر الذي يسيطر عليه الثوار، وحي المشاركة الذي تسيطر عليه قوات النظام وسط مدينة حلب، وتعاونت حركة أحرار الشام مع فريق الهلال الأحمر في السماح للمصابين بالأمراض المزمنة بالخروج من الأحياء المحررة عبر كراج الحجز إلى أحياء سيطرة النظام للعلاج لأن المناطق المحررة تفتقد للمشافي، والأدوات الطبية لمعالجة الأمراض المزمنة، وأكد مصدر من الحركة أنها ستسمح بعبور المدنيين المصابين بأمراض السرطان وغسيل الكلى وغيرها من الأمراض المزمنة إلى مناطق سيطرة النظام للعلاج، مرتين كل أسبوع بالتعاون مع الهلال الأحمر، وبأن كل مرة يخرج منها 10 أو 11 حالة مصاب وفق الحاجة.

المواقف والتحركات الدولية:

فتح معبر "جيلوه غوزو" المقابل لباب الهوى السورية:

فتحت السلطات التركية اليوم الأحد، بوابة "جيلوه غوزو" الواقعة في ولاية هاتاي الحدودية مع سوريا، أمام حركة الدخول والخروج، بعد إغلاقها 5 أيام لدواعٍ أمنية، وكانت السلطات التركية أغلقت البوابة في 26 كانون الثاني/يناير الماضي، بسبب إطلاق نار عشوائي في المنطقة المحاذية لمعبر "باب الهوى"، المقابل للبوابة التركية من الجانب السوري للحدود.

إيران ألمحت لمصر بإمكان موافقتها على التخلي عن بشار الأسد بشرطين:

كشفت مصادر سياسية أن إيران ألمحت لمسؤولين مصريين بإمكان موافقتها على التخلي عن بشار الأسد بشرطين أساسيين: أولهما الحفاظ على الامتيازات التي حققتها إيران في سورية خلال العقود الماضية، بما فيها الأراضي والعقارات والمنشآت التي اشترتها، أما الشرط الثاني فتمثل بالحفاظ على كل الاتفاقات المبرمة مع النظام في حال استبعاد الأسد، وأشارت المصادر إلى أن تلميح إيران بالتخلي عن بشار في هذا التوقيت يدل على أنها تبحث عن حل يحفظ ماء وجهها، بعد إدراكها أن الشعب السوري لن يتراجع عن مطالبه بنيل حريته، وأن رهانها على بقاء الأسد رئيساً لسورية فشل، رغم كل الدعم الذي قدمته على مدار سنوات الثورة، بحسب صحيفة "الوطن" السعودية، والشروط الإيرانية تشير إلى حجم الامتيازات التي منحها النظام السوري لها، ويوضح بجلاء حجم الأموال التي ضختها إيران لشراء العقارات في سورية، وامتلاك الأراضي لتثبيت قوتها ونفوذها في المناطق الواقعة تحت سيطرة النظام.

على الولايات المتحدة تسليح الجيش السوري الحر وحل مشكلة نظام بشار الأسد:

قال العضو في لجنة شؤون القوات المسلحة بالكونغرس الأمريكي، السيناتور بيل نيلسون، إن على الولايات المتحدة تسليح الجيش السوري الحر وحل مشكلة نظام بشار الأسد، من أجل التفرغ لقتال "داعش"، وقال نيلسون، في مقابلة مع شبكة CNN الأمريكية: إن الوضع في سوريا صعب للغاية لأن تدريب دفعات من الجيش السوري الحر لا تضم أكثر من مئات المقاتلين لن يكون كافياً رغم أننا سنخصص لهذا الأمر نصف مليار دولار، لأن تلك القوات لن يكون عليها قتال "داعش" فحسب، بل وقاتل عصابات الأسد أيضاً، وبالتالي فالأمور معقدة للغاية، وعن الطرق التي على أمريكا التحرك عبرها في سوريا رد السيناتور الأمريكي بالقول: إنه سيكون علينا تقديم أسلحة قتالية إلى الجيش السوري الحر، وفي نهاية المطاف سيكون علينا القيام بأمر ما مع الأسد، فنزيحه عن السلطة أو نعقد صفقة معه من أجل رحيله كي نتمكن من تخصيص كل مواردنا الممكنة من أجل مقاتلة "داعش" فهم الذين يشكلون الخطر الأبرز على أمريكا.

آراء المفكرين والصحف:

التضييق على السوريين .. قانون أم مؤامرة؟

د. خالد حسن هنداي

المجتمع الدولي يقف حجر عثرة بوجه الشعوب مع الطغاة والديكتاتوريين حتى يبقى العرب الأحرار والمسلمون المخلصون تحت السياط دائماً في هذا العالم الذي نعيش فيه، ويبقى الحكام المتآمرون مع الحكومة العالمية السرية الواحدة في دائرة الضوء وعظمة السلطة والشهرة والثراء، مهما وصلوا إلى ذلك بأساليب دنيئة وغير أخلاقية أبداً وكما تقول القاعدة، التابع تابع، فهم جزء لا يتجزأ في شكله ومضمونه من أصل القانورات المتجمعة في تلك الحكومة الأمريكية التي يباركها الصهاينة بكل تكتيكاتهم على الدوام للهدف الخبيث ذاته، ولعل التاريخ أكبر شاهد على ذلك، خصوصاً ما يتعلق بالمال والثروة الضخمة فهم يشتركون في كبرى الشركات بأسهم وحصص ليجعلوا الآخرين خاضعين لهم، بل ربما تكون المؤامرة أيضاً تتمثل في صرف انتباهنا عن هذه الحقيقة كما يؤكد الخبراء، بحيث نفقد حتى أموالنا لصالح المتآمرين أنفسهم الذين يحتكرون النفوذ وحدهم.

ولك أن تقيس هذه اللعبة على كل النماذج غير المالية ولكنها تجعل أكثر الناس خاضعين لتلك الحكومات المتآمرة – دون أي محبة لها – بسبب الحاجة والضرورة ولناخذ على ذلك مثال وثائق السفر السورية – الجوازات – فكم كانت الحكومة السورية السابقة في عهد الأسد الأب تستخدمها وسيلة ضغط خطيرة تحدد من خلالها تبعية الشعب بأفراده وأسره ومجموعاته لها.

وعندما تتجاسر سفارة الائتلاف في قطر مثلاً، فإنهم يضعون العصي في عجلاتها كي لا يتم الأمر وباسم ما يزعمون أنه قانون، وهكذا يحرم كثيرون من وثائق السفر وحرية التنقل حتى لو كان طالباً أو طالبة أو تاجراً يبحثون عن العلم والرزق، وقس على ذلك، أترون أشد خبثاً من هذا المجتمع الدولي الذي يقف حجر عثرة، بل يشترك مع الطغاة والمستبدين والديكتاتوريين من الحكام ضد شعوبهم بكل وسيلة لإخضاع الأحرار إلى العبيد المستأجرين لديهم والذين لا يفتأون، ساعين في تحقيق مصالحهم الأيدلوجية والفكرية والاقتصادية والسياسية، وهكذا فإنك تجد أن منع هذا المقوم الأساسي للسوريين وتعسيره في البلاد يدعو بعض الناس للهجرة إلى الغرب لتحصيل جنسية جديدة والاعتناق من جنسية بلده التي باتت بسبب التآمر الدولي والمحلي تحت الخطر والضغط. (الشرق القطرية)

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

مصطفى غازي درويش - حلب - أورم الكبرى
رامي الصالح درويش - حلب - تدل
محمد فلاحه - حلب - قاضي عسكر
كفاح فلاحه - حلب - قاضي عسكر
حسن شعلان الشبلي - حلب - ميسلون
محمد معتوق حلاق - حلب - العزيزية
خالد زراره - ريف دمشق - دوما
زكريا الأجوة - ريف دمشق - دوما
عمار الزيدلاني - ريف دمشق - العبادة
ردينة صبري الحيشي الحريري - دمشق - مخيم اليرموك
غسان البشتاوي - دمشق - مخيم اليرموك
أحمد البالوش - ريف دمشق - رنكوس
جهاد الخولي - ريف دمشق - الغوطة الشرقية
غالية زنون - درعا - صيدا
جمال حسن السرحان - درعا - الشيخ مسكين
يوسف عبدو عوير - درعا - داعل
فاطمة المشور - درعا - صيدا
غسان محمد العبيد - حمص - القريتين
محمد عدنان الغليون - حمص - تدمر
صدام الخالدي - القنيطرة - مخيم النازحين
حسين إبراهيم شقيرات - حماة - طيبة الإمام
محمد جاسم العبود - الرقة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس

- الجبهة الإسلامية
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- سراج برس
- الجزيرة نت
- السبيل
- وكالة الأناضول
- الشرق الأوسط
- الوطن السعودية
- الشرق القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: